

النخيل والاعناب في القرآن الكريم

أ.د. عبدالباسط عودة ابراهيم

ذكرت نخلة التمر في العديد من الآيات القرآنية وإن هذا الذكر مرتبط دائماً مع ذكر أشجار فاكهة مباركة أخرى هي العنب أو الأعناب والزيتون والرمان، ويرتبط ذكر هذه الأشجار مع ذكر الجنة أو الجنات التي تجري من تحتها الأنهار التي وعد الله سبحانه وتعالى المؤمنين بها في الدار الآخرة، وهذا دليل قاطع على أن نخلة التمر والاعناب هي من أشجار الجنة المباركة، ولكن لماذا هذا التلازم بين النخيل والاعناب، كما انهما اكثر شجرتين ذكرتا في السور والآيات القرآنية رغم الاختلاف الكبير بين النباتين **فخلة التمر** شجرة معمرة مستديمة الخضرة باسقة الطول لها ساق واحدة غير متفرعة وهي من ذوات الفلقة الواحدة، ثنائية المسكن (Dioecious)، أحادية الجنس (Unisexual) والتلقيح فيها خلطي وتتم بنقل حبوب اللقاح إلى مياثم الأزهار الأنثوية، والتلقيح لا يمكن أن يتم بشكل طبيعي عن طريق الحشرات وذلك لأن أزهار النخيل المؤنثة ليست لها رائحة تجذب الحشرات، ويمكن أن يتم التلقيح طبيعياً عن طريق الرياح التي تحمل حبوب اللقاح الجافة الخفيفة من الذكور إلى الإناث القريبة منها، إلا أنه في هذه الحالة يجب توفر عدد من الذكور مناسب لعدد الإناث وموزعة بين النخيل الاناث، لذلك يعتبر التلقيح الطبيعي غير اقتصادي، لذا يجب أن يجرى التلقيح اصطناعياً، وهو إما أن يكون يدوياً، أو آلياً،

اما **شجيرة العنب** فهي متسلقة خشبية معمرة متساقطة الأوراق من ذوات الفلقتين سوقها الحديثة على درجة من المرونة لا تمكنها من النمو الرأسي القائم بدون التسلق بالمحاليق على دعامات مناسبة وإذا ما تركت كرمة العنب دون تهذيب وتربية فإنها تأخذ مع تقدمها في العمر مظهر الشجيرات أما عند اجراء التقليم والتربية فإن الكرمة تصبح ذات جذع أساسي محدد ويتم تشكيلها كشجرة صغيرة عند بلوغها مرحلة الإثمار التجاري الازهار خنثى أي ان اعضاء التذكير والتأنيث تكون في نفس الزهرة والتلقيح ذاتي وجميع انواع العنب تتبع جنسا واحدا، يطلق على نبات العنب اسم الكرمة وجمعها كرمات في حين يطلق على مزرعة أو حديقة العنب اسم الكرم وجمعها كروم .

النخيل في القرآن الكريم

ورد ذكر هذه الشجرة المباركة في القرآن الكريم تحت مسميات عدة، فلقد ورد ذكر شجرة النخيل في (17) سورة قرآنية من أصل (114) سورة، وبلغ عدد الآيات التي ورد فيها هذا الذكر (22) آية في هذه السور السبعة عشرة . ورد ذكر النخلة تحت مسميات عدة (نخل، والنخل، ونخيل، والنخيل، ونخل)، وفي سور عديدة، ولقد تكرر ذكر كلمة النخيل أو أجزاء من هذه الشجرة كالطلع والجذع في الآيات القرآنية وكما مبين في الجدول رقم 1

:

الجدول رقم 1 . مسميات النخيل كما وردت في القرآن الكريم.

الجزء المذكور	عدد المرات	السورة والآية
نخل	5	الكهف الآية 32 / الشعراء الآية 148 / القمر الآية 20 / الرحمن الآية 68 / الحاقة الآية 7.
النخل	5	الأنعام مرتين الآية 99 والآية 141 / طه الآية 71 / ق الآية 10 / الرحمن الآية 11.
نخيل	5	البقرة الآية 226 / الرعد الآية 4 / الإسراء الآية 91 / المؤمنون الآية 19 / يس الآية 34.
النخيل	2	النحل (مرتين) الآية 11 والآية 67 .
النخلة	2	مريم (مرتين) الآية 23 والآية 25.
نخلا	1	عبس الآية 29.
جذع	2	مريم (مرتين) الآية 23 والآية 25.
جذوع	1	طه الآية 71.
إعجاز	2	القمر الآية 20 / الحاقة الآية 7 .
طلع	3	الأنعام الآية 99 / الشعراء الآية 148 / ق الآية 10.
الأكام	1	الرحمن الآية 11.
رطب	1	مريم الآية 25.
العرجون	1	يس الآية 39.
لينه	1	الحشر الآية 5.

الاعناب او العنب في القرآن الكريم

ورد ذكر هذه الشجرة المباركة في القرآن الكريم تحت مسميات عدة، فلقد ورد ذكر شجرة العنب في (10) سور قرآنية من أصل (114) سورة، وبلغ عدد الآيات التي ورد فيها هذا الذكر (11) آية في هذه السور العشرة وهي سور الإسراء، عبس، البقرة، الأنعام، الرعد، النحل 'ذكر فيها مرتين' الكهف، المؤمنون، يس، النبأ، ونورد هذه الآيات والتسميات التي ورد فيها كما يلي:

التسمية	عدد المرات	السورة والآية
عنب	1	[الإسراء:91].
عنباً	1	[عبس: 28].
أعناب	6	[البقرة:266]. [الأنعام:99]. [الرعد:4]. [الكهف:32]. [المؤمنون:19]. [ييس:34].
الاعناب	2	(النحل : 11) (النحل : 67)
اعنابا	1	[النبأ:32].

السور والآيات المشتركة التي ذكر فيها النخيل والاعناب

1. وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً منه حباً متراكباً ومن **النخل** من طلعتها قنوان دائية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابهه أنظروا إلي ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون
(سورة الأنعام - الآية 99- مكية) .
2. وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات و**النخل** والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابهه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين.
(سورة الأنعام- الآية- 140 مكية).
3. قال آمنتم له من قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا تقطن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في **جدوع النخل** ولتعلمن أننا أشد عذاب وأبقي. (سورة طه - الآية - 71 مكية).
4. واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من **أعناب** وحفناهما **بنخل**
(سورة الكهف - الآية - 32 مكية)
5. فيها فاكهة و**النخل** ذات الأكمام (سورة الرحمن - الآية - 11 مكية)
6. فيها فاكهة و**نخل** ورمان (سورة الرحمن - الآية - 68- مكية)
7. وزروع و**نخل** طلعتها هضيم (سورة الشعراء - الآية - 148 مكية)
8. و**النخل** باسقات لها طلع نضيد (سورة ق - الآية - 10 مكية)
9. تنزع الناس كأنهم أعجاز **نخل** متفعر (سورة القمر- الآية - 20 مدنية)
10. فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز **نخل** خاوية (سورة الحاقة - الآية - 7 مكية)
11. وزيتونا و**نخلاً** - سورة عبس- الآية - 28 مكية)

12. أيود أحدكم أن تكون له جنة من **نخيل** وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون (سورة البقرة - الآية - 266 مدنية).
13. أو تكون لك جنة من **نخيل** وعنب (سورة الإسراء - الآية - 91 مكية)
14. وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب و**نخيل** صنوان وغير صنوان يسقي بماء واحد ونفضل بعضها علي بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون . (سورة الرعد - الآية 4 - مدنية).
15. ينبت لكم به الزرع والزيتون **والنخيل** والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون . (سورة النحل آية 11 مكية) .
16. ومن ثمرات **النخيل** والأعناب تتخذون منه سكرًا ورزقًا حسنًا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون . (سورة النحل - الآية - 67 مكية) .
17. فأنشأنا لكم به جنات من **نخيل** وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون . (سورة المؤمنون - الآية - 19 مكية).
18. وجعلنا فيها جنات من **نخيل** وأعناب وفجرنا فيها من العيون . (سورة يس - الآية - 34 مكية)
19. والقمر قدرناه منازل حتي عاد **كالعرجون** القديم . (سورة يس - الآية - 39 مكية) .
20. فأجاءها المخاض إلى **جذع النخلة** (سورة مريم - الآية - 23 مكية)
21. وهزي إليك **بجذع النخلة** تساقط عليك **رطباً جنياً** (سورة مريم - الآية - 25 مكية)
22. ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين . (سورة الحشر - الآية 5 مدنية) .
23. (فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضباً ..) (سورة عبس - الآية - 2)
24. (إن للمتقين مفازاً حدائق وأعناباً ..) (سورة النبأ - الآية - 32)

الوصف النباتي لنخيل التمر والعنب

الجزء النباتي	النخيل	الاعناب
الجذور	عرضية ، خالية من الشعيرات الجذرية (root hairs) بسبب عدم قدرة النخلة على تكوين هذه الشعيرات، ولها جذيرات ماصة، وتتكون الجذور العرضي على الجذع	جذور عرضية وعند بلوغ الكرمة مرحلة الإثمار التجاري يكون لها مجموع جذري كثيف. تتكون معظم جذور بعض الاصناف عند اخر عقدة على العقلة من جهة القاعدة بينما اصناف اخرى تكون جذورا كثيرة اخرى عند العقدة التي تعلو العقدة الاخيرة
الساق	أسطوانى ضخم على الرغم من عدم وجود نسيج الكامبيوم كونها من ذوات الفلقة الواحدة وهذا يعود إلى نمو القمة النامية وتوسع قواعد الأوراق.	ساق الشجيرة في الغالب رفيعة طويلة متسلقة حول أي جسم تصادفه ، وهى بعد ان تكبر تصبح ضخمة نسبيا. و تتكون ساق الشجيرة من

<p>الاجزاء الآتية: 1- الجذع الرئيسي المحور الرئيسي للشجيرة من سطح الارض حتى نقطة التفرع. 2- الرأس منطقة الجذع التي تخرج منها الاذرع. 3- الاذرع الفروع التي تكون رأس الشجيرة و عمرها اكثر من سنتين عادة. و الذراع في العنب يقابله الفرع العادي في اشجار اخرى.</p>	<p>السيادة القمية واضحة في نخلة التمر، ولا يتفرع الساق إلا في حالات نادرة لأسباب عديدة منها ما يرتبط بالصنف كما في صنف (التبرزل)، أو لأسباب أخرى، وإن قطع القمة النامية يعني موت النخلة يتراوح طول ساق النخلة ما بين 20 - 30 متراً،</p>	
<p>لورقة بسيطة مفصصه راحية والأوراق الحديثة غيبه في جميع الأصناف وينقص الزغب كلما تقدمت الورقة في السن وقد تصبح ملساء كما في لعنب البناتي تتكون الورقة من ثلاثة اجزاء (النصل و العنق وزوج من الاذينات)، و تنشأ الاذينات من القاعدة المنتفخة للعنق ، و يمكن رؤية الاذينات على الأوراق الصغيرة مبكراً في موسم النمو ، غير انها سرعان ما تجف و تسقط . و يحتاج النصل الى حوالي 30-40 يوماً لكي يصل الى مساحته الكاملة . و تبدأ الورقة في دخول مرحلة الشيخوخة بعد 4-5 أشهر من تمدد النصل و تعرضه لضوء الشمس . كما يزداد سمك (ثخانة) الورقة كلما تقدمت في العمر. و يوجد على السطح العلوى للورقة قليلاً من الثغور ، او قد لا توجد بالمرّة.</p>	<p>مركبة ريشية عمرها 6 سنوات، بعدها يتوقف نشاطها وتفقد صبغة الكلوروفيل ثم تجف، ولكنها تبقى ملتصقة بالجذع لأنها لا تكون منطقة (سقوط) انفصال (Abscission zone)، لذا يجب إزالتها بتدخل الإنسان. تتكون السعفة من محور قوي (Rachis) يصل معدل عرضه عند القاعدة إلى 18سم وينتهي بطرف قطره 0.5 سم . يتصل بالمحور (الجريدة) الوريقات (الحوص) [Pinnae] وتكون جالسة ويتراوح عددها ما بين 100 - 250 وريقة وهي تمثل ما بين 60 - 80 % من الطول الطرفي للسعفة . والوريقات مرتبة بأربعة مستويات حول المحور، وهذا الترتيب يسهل التعرض للضوء وعدم التظليل</p>	<p>الأوراق</p>
<p>تحمل ازهار العنب في نورات عنقودية راسمية (غير محددة النمو) علي قصبات تامة النمو تتكشف في الربيع او الصيف السابق للنمو الذي يحدث فيه التزهير و الاثمار وتظهر العناقيد بعد خروج النموات الخضرية بحوالي 1,5 - 2 شهر وفي البداية تكون العناقيد طرفية الوضع ثم</p>	<p>تكون في نورات (Inflorescence's) أو عناقيد زهرية (Flower clusters) تتكون في آباط الأوراق التي تكشفت في الموسم السابق. خلال فصل الربيع تظهر في رؤوس النخل عدد من النموات تكون في أول ظهورها خضراء اللون ثم تسمر</p>	<p>الأزهار</p>

	بحمرة، هذه النموات تسمى الطلع (Spadix)، وعند بلوغ الطلع حجمه النهائي ينشق الغلاف وتظهر النورات الزهرية، وهي عبارة عن مجموعة من الشمايخ الحاملة للأزهار	
تتحول جانبا وتنتفح الأزهار بعد حوالي 1,5 شهر من ظهورها		
ذاتي	خطي	التلقيح
الثمار	عنبية [اللبية (Berry)]، وهي ثمرة بسيطة أحادية البذرة يختلف شكلها حسب الأصناف، بيضوي الى كروي الى اسطواني الى مستطيل، لها قشرة شمعية تحيط بها	
الثمرة عنبية ، تحمل الثمار على عناقيد مختلفة الاحجام و الاشكال ، و تتكون الثمرة (الحبة) من الجلد و اللب و البذور ، و يشكل الجلد حوالي 5-12% من وزن العنقود الثمري المكتمل النمو . و في بعض الاصناف يغطي الجلد بطبقة رقيقة من الشمع التي تعطي للحبات مظهرا جذابا ، كما تقلل فقد الماء من الحبات و تقلل من حدوث الاضرار الميكانيكية لها .		

الاحتياجات البيئية للنخيل والعنب

نخلة التمر تنمو وتتجج زراعتها في المناطق الواقعة بين خطي عرض 10 و 35 شمالا ولكنها قد تمتد إلى ابعد من ذلك و هنا تكون شجرة زينة كأى شجرة تزرع لأغراض الحدائق والتشجير لعدم توفر الوحدات الحرارية اللازمة لنضج الثمار، تمتاز نخلة التمر بتأقلمها للبيئات الصحراوية وتحملها لقسوة تلك البيئات وخاصة ارتفاع درجة الحرارة و ظروف الجفاف ونقص المياه ونقص الرطوبة الأرضية و تحمل مستويات عالية من الملوحة وهذا بفعل التركيب التشريحي والمورفولوجي (المظهري) بينما تنتشر زراعة العنب بين خطي عرض 25 و 50 درجة شمال

خط الاستواء

العامل	النخيل	العنب
درجة الحرارة	تتحمل نخلة التمر التقلبات في درجات الحرارة لدرجة كبيرة، فدرجات الحرارة العظمى التي تتحملها تصل إلى 50 م° ، ودرجات الحرارة المنخفضة إلى - 12م°. وأن أفضل مناطق إنتاج النخيل هي التي يتراوح فيها معدل درجات الحرارة العظمى ما بين 35 - 38 م°، والصغرى ما بين 4 - 13م°. وأظهرت الدراسات : ان انخفاض درجة الحرارة في الشتاء دون الصفر المؤي يؤدي الى توقف نمو الاوراق ويستمر النمو عند ارتفاع الحرارة الى 10 درجة مئوية.	تتمثل الاحتياجات الحرارية للعنب في شتاء تتوفر خلاله احتياجات براعمه من البرودة اللازمة لكسر حالة السكون وتتراوح احتياجات البرودة للعنب بين شهر وشهرين بمتوسط يومي لايزيد عن 10م° ولا يقل عن 2م° ويسبب انخفاض الحرارة إلى درجة الصفر أثناء الشتاء ضررا بالغاً لكرمات العنب خصوصا إذا طالت مدة الانخفاض. تتفتح براعم العنب في الربيع عندما ترتفع درجة الحرارة كمتوسط يومي عن 12م°. وتحتاج معظم

<p>الانواع لنموها وإثمارها بحالة جيدة إلى موسم نمو لا يقل متوسط درجة الحرارة عن 18-19 و يتوقف طول الفترة من التزهير الكامل إلى اكتمال تكوين الثمار ونضجها لأي نوع من الانواع على احتياجاته الحرارية اللازمة لنمو ونضج ثماره بحالة جيدة.</p> <p>تعتبر درجة 10 م درجة بدء النمو للعنب ومن ثم فإن ومجموع درجات الحرارة خلال مرحلة النمو وحتى نضج الثمار هي عبارة عن مجموع درجات الحرارة أعلى من 10 م خلال هذه الفترة ويعتبر الحد الأدنى لدرجات الحرارة لزراعة العنب هو 2500 م وذلك للأصناف المبكرة في موعد النضج أما الحد الأقصى فيتراوح بين 4500 5000 م للأصناف المتأخرة في موعد النضج</p> <p>اصناف العنب مبكرة النضج تحتاج الى حوالي 1600 وحدة حرارية . بينما تحتاج الاصناف المتأخرة النضج الى حوالي 3500 وحدة حرارية.</p> <p>عند ارتفاع الحرارة حتى 42 م تصاب الاوراق والعناقيد بلفحة الشمس لذا يجب مراعاة استخدام طرق التدعيم العالية في المناطق الحارة لإبعاد العناقيد عن سطح الأرض للإقلال من أضرار الحرارة المنعكسة من سطح التربة وفي هذه الحالة يفضل زراعة الأصناف البيضاء حتى لا تمتص الحرارة كما يحدث في الاصناف الملونة .</p>	<p>درجة الحرارة التي يبدأ عندها الإزهار يجب أن لا تقل عن 18 ولدرجة الحرارة السائدة اواخر الخريف تأثير مباشر على نمو وتفتح الطلع (الازهار) فكلما كان الجو دافئا تفتحت الازهار بشكل مبكر وهذا يعني التبكير في تكون الثمار ونضجها.</p> <p>عقد الإزهار يكون عند درجة 25 م.</p> <p>إذا كان مجموع الوحدات الحرارية اقل من 1550 لا تنضج جميع الاصناف المزروعة</p> <p>1750 - 2250 تنضج الاصناف المبكرة</p> <p>2250 - 2750 تنضج الاصناف المبكرة والمتوسطة</p> <p>2750 - 3250 تنضج جميع الاصناف</p>	
<p>تتجح زراعة العنب في مدى واسع من أنواع الأراضي ولا تصلح زراعته في التربة الغدقة ويؤدي زيادة تماسك حبيبات التربة إلى نقص كمية المحصول ونقص السكريات بالحبات وزيادة في نسبة الحموضة ويحتاج العنب إلى تربة جيدة التهوية العنب</p> <p>تتحمل كرمات العنب ملوحة التربة وماء الري بدرجة متوسطة و يمكنها أن تتحمل الملوحة إلى تركيز 4000 جزء في المليون إلا أنه يقلل من محصول الكرمات بدرجة الربع .</p>	<p>أحسن الترب الملائمة لزراعة فسائل النخيل هي التربة المزيجية الجيدة الصرف، حيث يمكن أن تتحمل فسائل النخيل ملوحة التربة وارتفاع مستوى الماء الأرضي أكثر من أشجار الفاكهة الأخرى.</p> <p>ويتحمل النخيل الملوحة أكثر من 6000 جزء بالمليون</p>	<p>التربة</p>

<p>تنتج عن الرياح الشديدة تأثيرات ضارة على نموات العنب وعلى الاثمار إلا أن الرياح العادية والمتوسطة تعمل على تجديد الهواء حول الاوراق وكذلك ثاني أكسيد الكربون مما يساعد على زيادة كفاءة عملية التمثيل الضوئي لذا يجب الاهتمام بزراعة مصدات الرياح حول البستان وخاصة في الجهة البحرية والغربية بحيث تبعد صفوف المصدات عن أول صف للعنب بمسافة كافية حتى تقلل من التأثير الضار لعملية التظليل ومناقسة الجذور .</p>	<p>لا تؤثر الرياح على شجرة النخيل النامية بصورة طبيعية لأن تركيب أجزاء النخلة يساعد على مقاومة العواصف الشديدة، فالجذور متعمقة في الأرض ومنتشرة لمسافات كبيرة بما يشبه حبال الخيمة. والجذع مرن وقوي وممتين، والسعف لا تؤثر فيه الرياح الشديدة إذا كان سليماً، إلا أن الرياح الشديدة تسبب أضراراً ميكانيكية لأشجار النخيل في الحالات التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. إذا كانت الشجرة ضعيفة. 2. إذا كانت الشجرة مصابة بحفار الساق أو سوسة النخيل الحمراء. 3. إذا أزيلت الفسائل دفعة واحدة من حول النخلة الأم. 4. إذا استعملت طريقة الري بالتقطيع منذ إنشاء البستان، لأن هذه الطريقة تحدد نمو الجذور بالطبقة السطحية فقط 	<p>الرياح</p>
<p>تعتبر درجة الرطوبة الجوية المثالية 60 70% وإذا زادت الرطوبة عن ذلك مع ارتفاع الحرارة يزداد انتشار الامراضالفطرية والحد الأدنى للرطوبة الجوية واللازمة للنمو الخضري هو 15 20% .</p>	<p>نخلة التمر شجرة الفاكهة الصحراوية، ولكنها تتطلب جواً خالياً من الأمطار ابتداءً من موسم التلقيح وانتهاءً بموسم الجني للحصول على ثمار ذات صفات جيدة إن ارتفاع نسبة الرطوبة الجوية يمنع النضج الطبيعي للثمار مما يسبب تساقطها</p>	<p>الرطوبة</p>
<p>ينتج عن التظليل قلة خصوبة العيونوتساقط الاوراق وربما العناقيد أيضاً ويؤثر ذلك تأثيراً سلبياً على محصول العامالتالي أيضاً ويلاحظ ذلك في الخطوط المجاورة لمصدات الرياح بالبستان وينتج عن تعرض المجموع الخضري للضوء زيادة الخصوبة نتيجة زيادة كفاءة عملية التمثيل الضوئي ويلاحظ ذلك في زيادة المحصول في طرق التدعيم الحديثة مثل طريقة التليفون حرف حرف Y، Gable والتكايب الاسبانية .</p>	<p>يزداد نمو الأشجار عند تعرضها للأشعة الحمراء 355 نانومتر والزرقاء 440 نانومتر لأن امتصاص الضوء يكون على أشده في هاتين المنطقتين مما ينتج عنه زيادة في عملية التمثيل الضوئي، وهذا يجعلنا ندرك إن زراعة نخلة التمر في الظل قد لا يجعل نموها طبيعياً حتى في أشد الصحاري حرارة، وذلك لأن سعفها الأخضر ليس له المقدرة على امتصاص الضوء المنتشر وإنما أشعة الشمس المباشرة.</p>	<p>الضوء</p>

التكاثر

الاعناب	النخيل	الطريقة
---------	--------	---------

<p>تستخدم هذه الطريقة لإنتاج اصول (عنب) للتطعيم عليها أو لاستنباط سلالات جديدة.</p>	<p>طريقة سهلة لكون إنبات بذور النخيل ليس صعباً، ولكن هذه الطريقة غير محبذة على الرغم من أن النخيل البذري يشكل الغالبية من النخيل النامي وهو مصدر الأصناف المعروفة، والسبب في ذلك أن النخيل الناتج عن البذور لا يشبه الأم، ومعظم الأشجار تكون ثمارها رديئة الصفات، إلا ما ندر، وتسمى: دقل، غيباني، الوان، رعال، مجهل، جش، لينه، خلط ، سائر،</p>	<p>الجنسية (البذرة)</p>
<p>الترقيد من اقدم وأشهر طرق الاكثار الخضري في العنب وهو يستخدم في الحدائق المنزلية أو لترقيع بعض جور الاشجار الغائبة أو لاكتار بعض الاصناف صعبة التجذير(الموسكادين) ولكن هذه الطريقة يعاب عليها إجهاد الام وإعاقة العمليات الزراعية وقلة عدد الشتلات المتحصل عليها وان كانت نسبة نجاحها كبيرة جدا ويجري الترقيد في فبراير ومارس</p> <p>العقلة تؤخذ العقل اثناء التقليم الشتوي (من قصبات عمر سنة بسمك 1.5سم سليمة منتقخة البراعم متوسط طول سلامياتها 3-5 سم وتكون العقل قصيرة) 25-30 سم (للزراعة في الشتل أو طويلة) 50-60 سم (للزراعة مباشرة في المكان المستديم ويكون القطع مستوي من أسفل ومائل من أعلى بمسافة حوالي 5ر1 -2 سم من العين والقطع المائل فياتجاه مخالف للعين ثم تربط العقل في حزم</p>	<p>الإكثار بالفسائل نخلة التمر هي النوع الوحيد من أنواع الجنس Phoenix الذي ينتج فسائل، وتعرف الفسيلة بأسماء مختلفة حسب مناطق زراعة النخيل فتسمى الخلفة، والفرخ، البقمة، والفرس، والنقيلة، وهي ناتجة عن برعم أبطي يتكون في إبط السعفة في المراحل الأولى من نمو النخلة، وتستمر أشجار النخيل في إعطاء الفسائل حتى عمر 10سنوات بعدها تكون كل البراعم زهرية، ويتراوح عدد الفسائل التي تعطيها النخلة ما بين 8 - 33 فسيلة، وحسب الأصناف، وهناك أصناف تعطي أعداداً قليلة من الفسائل مثل المكتوم والبرحي الذي يكون 8 فسائل، وأصناف عالية الفسائل مثل البريم والحباني ومشرق والزهدى الذي يعطي 33 فسيلة.</p> <p>الإكثار بالزراعة النسيجية الإكثار بالزراعة النسيجية التي أثبتت جدواها في الاتجاهات الآتية :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. إنتاج نبات كامل من خلال زراعة خلية واحدة . 2. التمكن من إنتاج نباتات خالية من الأمراض الفيروسية. 3. تعتبر حجر الأساس في بحوث الهندسة الوراثية. 	<p>الخضرية</p>

<p>ويصق عليها أسم الصنف ثم تقلب (توضع مقلوبة (في خندق وتغطي بالتربة بحيث يكون فوقها طبقة حوالي 5سم من التراب ثم تتدى بالماء وتترك كذلك حتى موعد زراعتها في شهر فبراير</p> <p>التطعيم</p> <p>يجري التطعيم علي اصول تتحمل ارتفاع نسبة الجبر في التربة أو الملوحة أو الجفاف و تكون مقاومة للفلوكسيرا</p>		
---	--	--

الفوائد الصحية والعلاجية

الاعناب	التمور	الفائدة الصحية والعلاجية
<p>الزبيب يوصف لعلاج النزلات واحتراق الصدر أو المعدة والأمعاء ويدخل في أكثر المشروبات والمغليات الصدرية والملطفة، ويضم الصمغ والأزهار المضادة للسعال والسكر والعسل. ولذا كان أحد الثمار الصدرية الأربعة وهي: الزبيب، التين، البلح، العناب؟ نو تأثير كبير ضد السعال وأفات الرئة</p>	<p>تستخدم التمور كعلاج ويتم تحضير خليط مكون من (50 غ من التمر + 50 غ من الزبيب + 50 غ من التين المجفف + 50 غ من العناب المجفف) وتوضع في لتر من الماء وتغلى المحتويات على نار هادئة ويعمل منها منقوعاً، يؤخذ منه مرة أو مرتين في اليوم. للتخلص من السعال والبلغم والتهاب القصبات الهوائية.</p>	<p>علاج السعال والبلغم والتهاب القصبات الهوائية</p>
<p>يساهم العنب في خفض الضغط المرتفع فهو يعتبر مدرّاً للبول لاحتوائه على نسبة عالية من البوتاسيوم.</p>	<p>التمر من اكثر مصادر البوتاسيوم بين الاغذية الطبيعية والبوتاسيوم عنصر مهم للقلب والعضلات والاعصاب و مهم للحفاظ على معدل ضغط الدم الطبيعي</p>	<p>ضغط الدم</p>
<p>مفيد في حالات الإصابة بفقر الدم</p>	<p>نظرا لاحتواء التمر على نسبة عالية من حامض الفوليك أحد فيتامينات B المركب وكذلك على عنصر الحديد الذي يشكل احد مكونات</p>	<p>علاج فقر الدم</p>

	الهيموغلوبين يستعمل التمر في علاج فقر الدم (الانيميا)	
تسهيل الولادة	أشارت الدراسات العلمية أن ثمار النخيل في مرحلتي الرطب والتمر تحتوي على مادة تنبه تقلصات الرحم وتزيد من انقباضها خلال الولادة، وهذه المادة تشبه هرمون Oxytocin الذي يساعد على الولادة ويقلل النزف وهذا الهرمون يفرز من غدة تحت المهاد ويخزن في الفص الخلفي للغدة النخامية وهو يتألف من 9 أحماض أمينية، وعند الحمل تقوم الهرمونات التي تفرزها المشيمة وهي الإستروجينات بزيادة قدرة الغدة تحت المهاد على صنع هرمون الأوكسي توسين ومضاعفة حجم الغدة النخامية وزيادة قدرتها على تخزين هذا الهرمون،	
منشط للقدرة الجنسية	مصدر جيد للفسفور وهو غذاء للحجيرات النبيلية وهي حجيرات التناسل وهذا يعطي القوة الجنسية بالإضافة الى ان حامض الأرجنين وهو من الأحماض الأمينية الأساسية له دوره المؤثر في الذكور حيث يؤدي نقصه عند الذكور الى نقص تكوين الحيوانات المنوية	
علاج السرطان	يعد التمر مضاد لمرض السرطان لاحتوائه على عنصر السلينيوم حيث لوحظ وجود مناعة لدى سكان الواحات من العديد من الأمراض بسبب تناولهم المستمر للتمر واثبتت الدراسات ان التمر يمنع الإصابة بسرطان الأمعاء الغليظة والقولون وسرطان المخ لاحتوائه على البورون	
علاج المعدة والأمعاء الإمساك الاسهال الاضطرابات المعوية	التناول المستمر للتمر يساعد على زيادة البكتيريا الصديقة في الأمعاء التمر غذاء ملين، وهو من الاغذية المفيدة للأشخاص الذين يعانون من الإمساك وذلك لاحتوائه على نسبة عالية من الالياف التي تسهل حركة الامعاء وتساعد على طرد الفضلات	
تقوية الاعصاب	تعتبر التمور بأنواعها مصدرًا جيدًا للبتواسيوم والحديد وكذلك الكالسيوم، وتحتوي على نسبة عالية	لتنشيط الخلايا وبخاصة خلايا الدماغ منشط للعضلات والأعصاب، مجدد للخلايا،

طارد للسموم من البدن	من الفسفور، وهي غنية بفيتامين A، ومتوسطة في احتوائها على فيتاميني B، C، ، وما تحويه من فيتامين B، فهي تعد بذلك مقوية للأعصاب ومفيدة للأوعية الدموية ومن فوائد التمر انها تقلل من سرعة التهيج العصبي الناتج من فرط نشاط الغدة الدرقية	
العنب يقاوم هشاشة العظام	يعمل التمر على تقليل تلين العظام ونقص فيتامين D وخاصة عند الحوامل	هشاشة العظام
	التمر مهم في المحافظة على صحة العيون وهو مصدر جيد لتقوية اعصاب العين و يلعب دوراً هاماً في الوقاية من مرض العشى الليلي لأنه مصدراً جيداً لفيتامين A	للبرص و مرض العشى الليلي.
	التمر هو الاعلى بمضادات الاكسدة الفينولية من بين جميع الفواكه المجففة الاخرى.	مضادات اكسدة
أثبت منتج مشتق من بذور العنب فعاليته في إجبار خلايا اللوكيميا (سرطان الدم) على الانتحار والقضاء عليها، ويؤكد الخبراء أن التجارب المعملية أثبتت قدرة المنتج، والمتوفر تجارياً، في القضاء على 76 في المائة من الخلايا السرطانية، وبعد 24 ساعة من تعريضها له، وذلك عبر عملية التدمير الذاتي المعروفة علمياً بـ Apoptosis دون المساس بالخلايا السليمة.	استخدم قدماء المصريين نوى التمر في تنظيف وتطهير جثث الموتى . استعمل في العراق عقار نباتي له مفعول عجيب في شفاء المصابين بمرض السكري، وجربه الكثير من المرضى وتم شفاؤهم، ❖ انتاج مضادات حيوية من نوى التمر	البذرة
العنب يشفي من الحميات الحارة، ونزف الدم بالصدر، وأمراض الكبد		
العنب يقاوم هشاشة العظام	العنب قيمة علاجية عالية وخصوصاً للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات أو ضعف في الكلى	

<p>قشر ثمرة العنب</p> <p>تحتوي قشور العنب على مركب الريسفيراتول Resveratrol الذي له العديد من التأثيرات الايجابية على صحة الانسان:</p> <p>تحمي جلد الإنسان من الأشعة فوق البنفسجية التي تكثر في شمس الصباح وقبل الغروب ، وتحمي الجلد من الشيخوخة والتجاعد والترهل</p> <p>لمادة الريسفيراتول تأثيرت مضادا للأكسدة, تساهم في منع حدوث تصلب الشرايين إذ وجد أنها تثبط حدوث الجلطة بقدرتها على تثبيط التصاق الصفائح الدموية</p> <p>لها تأثير مباشر وملحوظ في تقليل نسبة الكولسترول في الدم وخصوصا الكولسترول السيء (LDL) مما تقلل الاصابة بامراض القلب</p> <p>أن هذه المادة تساهم في صناعة مادة النيتريك أو أكسيد الموسع للأوعية الدموية مما يفيد مرضى تضيق الشرايين بشكل ممتاز بإذن الله , لها تأثير مضاد للسكري وخافض له وضابط لقراءات السكري أيضا</p> <p>تحمل هذه المادة تأثيرا مضادا للاكتئاب كما أثبتت الدراسات على حيوانات التجربة ذات تأثير حام للجهاز العصبي من المشاكل التي يمكن أن تصيبه - .</p>		
---	--	--

الاستنتاجات

- ❖ الاحتياجات الحرارية للشجرتين متقاربة ودرجة بدء النمو والنشاط لهم هي 10 درجة مئوية كذلك ان الوحدات الحرارية اللازمة لتطور ونمو الثمار ونضجها متقاربة
- ❖ يمكن ان توفر النخلة الحماية للعنب من الحرارة المنخفضة والحرارة المرتفعة وتحميها من الرياح الشديدة.
- ❖ التربة الملائمة للزراعة متماثلة وان العنب يتحمل الملوحة الى حد ما ولكن اقل من اشجار النخيل
- ❖ الفوائد الصحية والعلاجية متقاربة